

دراسات نقدية 03 2024

رقم المحاضرة: الثامنة

المطلوب: تقديم نقد للنظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة

إعداد الباحث/ بندر عبدالكريم الجميل



مركز أ.د. أحمد المنشاوي
للنشر العلمي والتميز البحثي
(مجلة كلية التربية)

=====

**أثر الدعم التعليمي الذكي خلال موقع ويب تفاعلي قائم
على الذكاء الاصطناعي في تنمية الأداء الأكاديمي لطلاب
الدراسات العليا**

إعداد

د/ محمد عبدالمقصود عبدالله حامد

أستاذ تقنيات التعليم المساعد – كلية التربية

جامعة الملك عبدالعزيز

Inas.mght2006@gmail.com

﴿المجلد الأربعون – العدد الثامن – أغسطس ٢٠٢٤ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

معلومات عامة عن الرسالة:

ملخص الرسالة:

استهدف البحث تقصي أثر الدعم التعليمي الذي خلال موقع ويب تفاعلي قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الأداء الأكاديمي بجوانبه الثلاثة (فهم المعرفة العلمية وتطبيقها، ومهارات التفكير الناقد، والشغف للتعلم) لطلاب الدراسات العليا، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي ومنهج تطوير المنظومات التعليمية، والمنهج التجريبي، وأستخدم التصميم التجريبي المعروف بـ"المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي"، وتم إعداد أدوات البحث (اختبار فهم المعرفة العلمية وتطبيقها، واختبار مهارات التفكير الناقد، ومقياس الشغف للتعلم)، وتطبيقهم على عينة البحث المؤلفة من (60) طالب بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، قُسمت عشوائيا لمجموعتين نصفهم بالمجموعة التجريبية والنصف الآخر بالمجموعة الضابطة، وباستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ومربع إيتا لتحديد حجم الأثر، ومعامل الارتباط لبيرسون، أظهرت المعالجة الإحصائية للنتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الأداء الأكاديمي بجوانبه الثلاثة (فهم المعرفة العلمية وتطبيقها، ومهارات التفكير الناقد، والشغف للتعلم)، كما وُجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين تنمية فهم المعرفة العلمية وتطبيقها، ومهارات التفكير الناقد، والشغف للتعلم. وأوصى البحث بتفعيل استخدام الدعم التعليمي الذكي والمرتبط بالمقررات الدراسية لتنمية الأداء الأكاديمي للطلاب بوجه عام.

نقد النظريات العلمية التي قدمتها الرسالة:

تحليل ونقد النظريات العلمية المقدمة في الرسالة يتطلب استعراضاً منهجياً للنصوص الأساسية، التركيز على الجوانب النظرية والعملية، وبيان مواطن القوة والضعف فيها. فيما يلي نقاط التحليل:

- عرض شامل ومحدث للموضوع:
- الرسالة تناولت موضوعاً حديثاً ومهماً وهو استخدام الذكاء الاصطناعي AI في التعليم، مع التركيز على روبوتات الدردشة الذكية ومواقع الويب التفاعلية.
- تم الاستناد إلى أدبيات حديثة ومتنوعة، مما يضيف موثوقية للطرح العلمي. الدراسات المستشهد بها (مثل Brandtzaeg & Følstad, 2018؛ Liu & Dong, 2019) تُظهر استناداً إلى أبحاث متعمقة.
- وضوح المشكلة البحثية:
- مشكلة البحث تم عرضها بطريقة منهجية من خلال دراسة استطلاعية وأدبيات علمية، مما يعكس وعياً بحثياً بالمشكلة الحقيقية التي تواجه الطلاب.
- التركيز على ثلاثة أبعاد رئيسية للأداء الأكاديمي (فهم المعرفة العلمية، مهارات التفكير الناقد، شغف التعلم) يعطي وضوحاً وقابلية للقياس.

نقد النظريات العلمية التي قدمتها الرسالة:

تحليل ونقد النظريات العلمية المقدمة في الرسالة يتطلب استعراضاً منهجياً للنصوص الأساسية، التركيز على الجوانب النظرية والعملية، وبيان مواطن القوة والضعف فيها. فيما يلي نقاط التحليل:

- **النظريات الداعمة للبحث:**
- **النظرية البنائية: Constructivist Theory :**
 - ركزت على التعلم النشط وبناء المعرفة الذاتية. هذا الاختيار مناسب لموضوع الرسالة لأنه يتماشى مع طبيعة مواقع الويب التفاعلية.
- **نظرية الذكاءات المتعددة:**
 - دعم التعلم بطرق متنوعة يعد ميزة إضافية. لكن كان من الممكن توضيح كيفية تطبيق هذه النظرية تحديداً في الأدوات الذكية.
- **التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي:**
 - تطبيق هذه النظرية يعزز من توجه البحث. كان يمكن أن يتم التوسع في الأمثلة العملية لتوضيح كيفية تعزيز الأنظمة الذكية للخبرات التعليمية.

نقد النظريات العلمية التي قدمتها الرسالة:

تحليل ونقد النظريات العلمية المقدمة في الرسالة يتطلب استعراضاً منهجياً للنصوص الأساسية، التركيز على الجوانب النظرية والعملية، وبيان مواطن القوة والضعف فيها. فيما يلي نقاط التحليل:

• الأهداف والطموحات مقابل التحديات

- الرسالة تسعى إلى سد الفجوة بين التعليم التقليدي والتعليم المدعوم بالتقنية. هذا هدف واقعي لكنه يحمل تحديات كبيرة.
- أظهرت بعض الدراسات (مثل Shawar & Atwell, 2007) أن الروبوتات الذكية لا يمكن أن تحل محل المعلمين. كان يمكن التركيز بشكل أكبر على التكامل بين الدعم البشري والذكاء الاصطناعي بدلاً من مقارنة غير متكافئة.

• قوة الأدلة والاستشهادات:

- استشهادات واسعة النطاق بدراسات وأبحاث حديثة تعطي مصداقية للطرح.
- نقطة النقد: كان من الأفضل التركيز على مقارنة النتائج بين الدراسات ذات النتائج الإيجابية والسلبية، مع تحليل أسباب التباين في النتائج.

• الفجوات التي يمكن تحسينها:

- كان من الممكن توضيح الآليات العملية لتطبيق الذكاء الاصطناعي من خلال أمثلة أكثر واقعية وتجارب ناجحة.
- لم يتم التطرق بشكل كافٍ إلى التحديات الأخلاقية والمجتمعية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل الخصوصية والثقة بين الطلاب والأنظمة الذكية.



شكرا لكم...